مجدي يعقوب أول مصري

يحصل علي لقب سير

ورغم انشغاله الشديد وتنقله بين عواصم العالم وقضاء أغلب وقته في غرفة العمليات أو معامل الأبحاث وقال د / مجدي يعقوب بأنه عندما وصل الي لندن وجد من يقول انه لن يحقق شيئا لأنه أجنبي ولكن بالعمل والأمانة طالب الشعب البريطاني الملكة بأن تمنحه لقب سير . أنا في مصر هذه المرة لان هناك مشروعين طبيين لعلاج وأبحاث أمراض القلب في أسوان والاسكندرية وأيضا لحضور مؤتمر د.شريف مختار عن الخلايا الجزعية للمخ ومرض هبوط القلب, ولإجراء عدد من جراحات القلب وأنا دائم الحضور لمصر لأن علي دينا لهذا الشعب العظيم ولمصر أم الدنيا, فهي جزء مني وأنا أعبر عن حبي للبلد بالعمل من أجل شفاء أي مصري.

ويقول عن الجديد في جراحات القلب : هناك تقدم كبير في جراحات القلب, أهمها توحيد علم الخلايا والجينات وعلم النانو تكنولوجي مع الجراحة وأطباء القلب في العالم يعملون معا من أجل مزيد من التقدم في هذا المجال في الوقت الحالي وفي المستقبل, وأيضا هناك تقدم في أبحاث صمامات القلب, فالمعتقد السائد قديما ان دور الصمام مجرد الفتح والاغلاق ولكن الابحاث بينت لنا أن له العديد من الوظائف تقوم بها خلايا مخصصة داخل الصمام , الأطفال مهمون جدا في مجال جراحة القلب لأن انقاذ طفل

هو انقاذ مستقبل , والاطفال يعانون من التشوهات الخلقية ومن الحمي الروماتيزمية, وعمليات الاطفال مختلفة لان قلوبهم صغيرة جدا ويتحسنون بطريقة ممتازة وهناك عدد ضخم من الاطفال في العالم كله يحتاجون هذه العمليات, ومن مشروعاتنا في مصر مستشفي أسوان لخدمة الأطفال والمواطنين, وهناك قسم أبحاث في المستشفي خاص بأبحاث الجينات المسببة للتشوهات الخلقية في قلوب الأطفال, والمستشفيات المهمة لابد ان يكون فيها قسم أبحاث.

وعن نقل الأعضاء قال : أود ان أوضح للجميع ان زرع الأعضاء لا بديل له بالنسبة لعدد كبير من المرضي رغم وجود علاجات كثيرة, وإذا لم يتم زرع أعضاء لهؤلاء المرضي فسيموتون, والمرضي الذين أقصدهم مرضي القلب والكلي والكبد والأمر الثاني انه لا توجد دولة تستطيع مساعدة دولة أخري لان هناك نقصا في الأعضاء مقارنة بالمحتاجين لزراعة أعضاء في كل دولة,وهناك علم ممكن أن يساعد هؤلاء المرضي, لكن لابد ان يتعاون الناس جميعا, ويتبرع الشعب لينتفع أفراده.

قال عن المناقشات الدينية حول نقل الأعضاء :

إن اهتمام الإعلام وصناع الرأي بهذا الموضوع يجب ألا يكون موسميا أو علي فترات ولكن بصفة مستمرة لمصلحة الشعب, ويقومون بتعريف الناس بالمناقشات مع رجال الدين ويسعون لإيجاد رأي عام مؤيد, والحكومة تساعد ليس بالتمويل المادي ولكن بالتشريعات أيضا, فالأطباء والعلماء هم آخر جزء في هذه القضية رغم انهم جزء مهم, فهم لا يقدمون

هذه الخدمة لأنفسهم ولكن للشعب, ولابد ان تتعاون معهم كل الفئات: رجال الدين وصناع القرار وصناع الرأي, ودور الأطباء أن يشرحوا بعض الجوانب العلمية في هذا الموضوع ومنها(موت المخ).

فجميع دول العالم باستثناء دولتين أو أكثر منهما مصر, يقولون ان الانسان اذا مات مخه فقد مات, وطبيا معروف ان موت المخ معناه نهاية حياة الانسان, ومن حق كل انسان ان يقرر وهو حي انه اذا مات فلا مانع لديه من مساعدة الآخرين بكل حب, أنا شخصيا شقيقي جمال الذي يكبرني بعدة سنوات كان يتحدث طوال حياته في هذا الموضوع , وأوصي أولاده بأن يوافقوا علي التبرع بأعضائه إذا مات, وفي رحلة بألمانيا أصيب في رأسه وحدث له نزيف في المخ ومات مخه وتبرع بأعضائه, لابد ان يتحدث الناس في هذا الموضوع طوال الوقت ويعلنوا رغبتهم في مساعدة الآخرين دون خوف, ونعرف ما هو الموت وما هي الحياة, لابد من النقاش حول هذه القضية, وليس اغلاقها أو اعتبارها(تابو) وإذا تحدثنا حولها فسنصل الي حل.